

(٥٦) باب لا يُستشفع بالله على خلقه | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه، بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. والنهي للتحريم -

00:00:00

لما فيه من تنقص مقام الربوبية. والنهي للتحريم لما فيه من تنقص مقام الربوبية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جبیر ابن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي من النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نوكت الانفس - 00:00:28
كان يوم اهلكت الاموال فاستسقى لنا ربک فانا نستشفع بالله عليك وبک على الله فقال النبي صلی الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله ما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك تدري والله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع - 00:00:49
وبالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبیر بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال الحديث رواه ابو داود - 00:01:09

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقى لنا ربک فانا نستشفع بالله عليك فاستسقى لنا ربک فانا نستشفع بالله عليك. اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك - 00:01:32

لتدعوا لنا بالسقية. لتدعوا لنا بالسقية فاتفق منه صلی الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من ستة وجوه اولها تسبیحه الله تعظیما لقبح مقالة الاعراب تسبیحه الله تعظیما لقبح مقالة الاعرابي. وثانيها غضبه صلی الله عليه وسلم غضبين - 00:01:55
شديدا غضبه صلی الله عليه وسلم غضبا شديدا اشير اليه في الحديث بقوله اشير اليه في الحديث بقوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرف غضبهم لغضبه صلی الله عليه وسلم. اي عرف غضبهم لغضبه صلی الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد ورابعها في قوله اتدری ما الله رابعها في قوله اتدری ما الله؟ فالاستفهام استنکاري لمقالة الاعرابي لما هي عليه من البشاعة والشناعة - 00:02:50
خامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك ان شأن الله اعظم من ذلك. فنزعه الله عن تلك المقالة لانها لا تليق به. فنزعه الله عن تلك المقالة لانها لا تليق - 00:03:14

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وهو نفي ضمن النهي فالوجوه الستة المذكورة تدل على تحريم ذلك - 00:03:29
فالوجوه الستة مذكورة تدل على تحريم ذلك. باللفظ الوارد فيه او ما كان في معناه باللفظ الوارد فيه او ما كان في معناه مثل قول الناس - 00:03:54

داخلين بالله عليك داخلين بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك في دخولنا في الامر الذي نريده منك او قولهم بواسطة ما عندك الله او قولهم واسطنا عندك الله فهذا من هذا الجنس نعم احسن الله - 00:04:13
منكم قال رحمه الله في مسائل على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من اجل كلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله الرابعة التنبيه على تفسيره سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألون - 00:04:36
صلی الله عليه وسلم الاستسقاء - 00:04:56